



## مبادئ توجيهية لتنفيذ مسارات لا يُستخدم فيها الورق لفائدة مؤسسات البريد وشركات النقل

يقدم هذا المستند شرحاً للشروط والإجراءات التشغيلية الرئيسية التي يجب أن يفي بها جميع أصحاب المصلحة المعنيين لوقف طباعة قوائم التسليم الورقية (CN 38 و CN 41 و CN 47)، لغرض نقل البريد الجوي. وكل مؤسسة بريد أو شركة نقل ترغب في جعل مسار النقل مساراً "لا يُستخدم فيه الورق" ينبغي لها أن تراعي الشروط المسبقة والمتطلبات الواجب الوفاء بها المبينة في هذا المستند.

### معلومات أساسية

زادت تبادلات الرسائل CARDIT/RESKIT فيما بين مؤسسات البريد وشركات النقل خلال السنوات العشر الماضية، بما يفوق أربعة أضعافها. وقد تحسنت نوعية هذه الرسائل تحسناً كبيراً وأصبح عدد متزايد من أصحاب المصلحة يسعون إلى تحسين عملياتهم التجارية لجعلها قائمة على رسائل التبادل الإلكتروني للبيانات عوضاً على المستندات الورقية. وبالموازاة، شهدت تبادلات الرسائل PRECON/RESKON فيما بين مؤسسات البريد أيضاً زيادة كبيرة.

وينطوي استخدام قوائم التسليم الورقية المرفقة بشحنات البريد الجوي على جملة من أوجه القصور والقيود، الأمر الذي يجعل هذه الممارسة ممارسة غير جديرة بالثقة وعرضة للخطأ:

- في غالب الأحيان، لا تكون قوائم التسليم الورقية مرفقة فعلاً بالشحنة المادية المقابلة، وقد يجري تسليمها لاحقاً أو تضيع أو تُتلف؛
- وتعكس قوائم التسليم الورقية واقع الشحنات وقت تهيئتها من قبل المستثمر البريدي في المصدر. والأوعية المشار إليها في قائمة التسليم الورقية وتفاصيل النقل الواردة فيها تعكس ما هو معروف وقت إغلاق الشحنة في المصدر؛
- ولا يمكن تسجيل أي تغييرات في خطة النقل أو عملية سحب وعاء من الشحنة أو إضافة آخر إليها في مستند سبق طبعه فعلاً.

وعلاوة على ذلك، يجري حالياً استخدام قوائم التسليم الورقية في عمليات التحقق والإجراءات الإضافية لم تكن صممت من أجلها أصلاً، الأمر الذي قد يتسبب في احتمال حدوث حالات عدم الدقة وعدم الاتساق. وعلى سبيل المثال، يجري أحياناً تنفيذ العمليات والإجراءات المتعلقة بالتفتيش الأمني أو التي تجريها وكالات الحدود باستخدام قوائم التسليم الورقية كمصدر بيانات أولي، الأمر الذي لا يمكن إلا أن يؤدي إلى مشاكل محتملة ولا سيما في ظل المسائل المشار إليها آنفاً. ومع ذلك، ليست مؤسسات البريد وشركات النقل دائماً قادرة على فرض التغيير في هذه الإجراءات، وهي أحياناً مجبرة على تقديم قوائم التسليم الورقية لهذه الأغراض.

وإن التوقف عن استخدام قوائم التسليم الورقية في العمليات من شأنه أن يؤدي إلى تحسين عدة عمليات تستند في الوقت الحالي إلى التحقق باستخدام المستندات الورقية والتي ستستند فيما بعد إلى عمليات تبادل البيانات الإلكترونية:

- تحسين تتبع الأوعية (مع معلومات محينة مستخلصة من رسائل التبادل الإلكتروني للبيانات)؛
- تسريع عمليات تسوية المسائل التشغيلية بفضل تعزيز شفافية العمليات؛
- تحسين الإبلاغ والرصد لأغراض مؤشرات الأداء الرئيسية التشغيلية؛

- التسوية والمحاسبة الإلكترونية القائمة على تبادل رسائل التبادل الإلكتروني للبيانات، في ظل شروط محددة. وعلاوة على ذلك، فإن عمليات النقل التي لا يُستخدم فيها الورق هي عمليات مراعية للبيئة، لا يطبع لأجلها الورق ولا يُنقل إلى مختلف أنحاء العالم بلا ضرورة.

### الشروط المسبقة لتنفيذ النقل الذي لا يستخدم فيه الورق

يجب أن تتبادل مؤسسة البريد وشركة النقل المعنيتين أحدث نسخة من الرسائل CARDIT/RESBIT (على الأقل الرسائل CARDIT V2.1 و RESBIT V1.1).

ويجب أن تتبادل مؤسستا البريد في مصدر ومقصد الشحنة الرسائل PRECON/RESCON.

ويجب أن يكون هناك اتفاق ثلاثي مبرم بين مؤسسة البريد في المصدر وشركة النقل ومؤسسة البريد في المقصد يتعلق بتعويض قوائم التسليم الورقية برسائل التبادل الإلكتروني للبيانات حيثما يتفق عليه لأغراض النقل والمحاسبة:

- سيجري استخدام الرسائل CARDIT عوضاً عن نسخ قوائم التسليم الورقية المستخدمة فيما بين مؤسسة بريد المصدر وشركة النقل؛
- سيجري استخدام الرسائل PRECON عوضاً عن نسخ قوائم التسليم الورقية التي تستخدمها مؤسسة بريد المقصد؛
- سيجري استخدام الرسائل RESCON و RESDES والبيانات الإلكترونية الممسوحة ضوئياً من مؤسسة بريد المقصد، عند الاقتضاء عوضاً عن قائمة التسليم الورقية الموقعة.

### المتطلبات الدنيا

حتى وإن كان تبادل رسائل التبادل الإلكتروني للبيانات شرطاً مسبقاً، فليس من الضروري إرساء عملية تبادل كاملة للرسائل بكل الأحداث RESBIT اللازمة لأغراض الإثبات الإلكتروني للقبول والتوزيع. فيجب أن ترسل مؤسسة البريد في المصدر الرسالة CARDIT إلى شركة النقل، مع إرسال تأكيد بذلك إلى مؤسسة بريد المقصد في الرسالة PRECON. ويجب على مؤسسة بريد المقصد أن تسمح ضوئياً معرفات الأوعية عند الاستلام وأن ترسي نظاماً للإبلاغ بواسطة الرسائل RESCON و/أو RESDES إلى مؤسسة بريد المصدر، بحيث يمكن استخدام تلك البيانات عند الطلب عوضاً عن قوائم التسليم الورقية الموقعة.

### نطاق تنفيذ النقل الذي لا يستخدم فيه الورق

تندرج العناصر التالية ضمن النطاق:

- الشحنات من الفئتين A و B (البريد الجوي ذو الأولوية والبريد العاجل الدولي والبريد السطحي المنقول جواً والبعائنات بالعبور المغلق) المنقولة باستخدام قائمة التسليم CN 38 أو CN 41؛
- شحنات الأكياس الفارغة المنقولة باستخدام النموذج CN 47؛
- تبادل رسائل التبادل الإلكتروني للبيانات CARDIT/RESBIT و PRECON/RESCON؛
- شحنات تُنقل عبر مسارات متفق عليها بين مؤسسة بريدية محددة في المصدر ومؤسسة بريدية محددة في المقصد وكُلف بنقلها شركة نقل محددة؛

1 تشمل الشحنة البريد الموجه إلى جهة المقصد، وعند الاقتضاء، البريد بالعبور المغلق الموجه عبر جهة المقصد.

- الشحنات المنقولة في مرحلة واحدة، والشحنات المنقولة من طائرة إلى أخرى، تابعة لنفس شركة النقل والشحنات المنقولة من ناقلة إلى أخرى، تابعة لشركات نقل مختلفة؛
- المعالجة والنقل دون استخدام الورق.

لا تندرج العناصر التالية ضمن النطاق:

- العمليات المحاسبية وعمليات إعداد الفواتير والتسوية الجارية فيما بين مؤسسات البريد وشركات النقل؛
- الشحنات المنقولة برأ باستخدام النموذج CN 37؛
- متطلبات التخليص الجمركي والإخطار قبل المغادرة وعند الوصول القائمة على نظام الحكومة؛
- المستندات الورقية التي قد تضطر مؤسسات بريد المصدر إلى تقديمها إلى المناولين أو موظفي المطارات أو شركات النقل علاوة على قوائم التسليم الورقية مثل بيان البريد المقدم إلى شركة الطيران أو بيان الجمارك أو الإقرار الأمني.

### التحضير للتنفيذ والإبلاغ

يتعين على كل مؤسسة بريد وشركة نقل مشاركة أن تُعلم جميع أصحاب المصلحة المعنيين بالتنفيذ المستقبلي لعمليات النقل التي لا يستخدم فيها الورق وتزويدهم بالمعلومات ذات الصلة. وفيما يلي عرض لأصحاب المصلحة المعنيين على سبيل الذكر لا الحصر:

- مقرات مؤسسات البريد وشركات النقل؛
- أقسام المحاسبة التابعة لمؤسسة البريد ولشركة النقل؛
- مكاتب التبادل/وحدة البريد الجوي ومرفق معالجة البريد التابع لشركة النقل في المصدر، وعند النقل من ناقلة إلى أخرى وفي المقصد؛
- مؤسسة البريد والمراقبون التابعون لشركة النقل والمخططون وسائقو المدرجات والموظفون التنفيذيون في المصدر وعند نقطة النقل من ناقلة إلى أخرى وفي المقصد؛
- قسم تكنولوجيا المعلومات لمؤسسة البريد ولشركة النقل المسؤول عن التبادل الإلكتروني للبيانات؛
- وكلاء المعالجة الأرضية (التابعون لمؤسسة البريد ولشركة النقل في المصدر، وعند نقطة النقل من ناقلة إلى أخرى وفي المقصد) عند الاقتضاء؛
- وكلاء معالجة الشحنات (التابعون لشركة النقل في المصدر، وعند نقطة النقل من ناقلة إلى أخرى وفي المقصد) عند الاقتضاء؛
- سلطات المطار، والأمن، والجمارك وغيرها من الوكالات الحكومية المعنية في المصدر وعند نقطة النقل من ناقلة إلى أخرى وفي المقصد.

الإجراءات التشغيلية وإجراءات التراسل لأغراض العمليات التي لا تستخدم الورق

### الرسالة CARDIT

يجب أن تُرسل مؤسسة البريد الرسالة CARDIT إلى شركة النقل المكلفة وقت إغلاق الشحنة. ويجب أن يكون نظام التبادل الإلكتروني للبيانات الخاص بمؤسسة البريد جاهزاً لضمان تحضير الرسالة CARDIT وإرسالها قبل تسليم البريد مادياً لشركة النقل. وينبغي أن تستلم شركة النقل الرسالة CARDIT في صندوق بريد التبادل الإلكتروني للبيانات الخاص بها، وأن تعالجها قبل تسليم الشحنة مادياً.

أما في الحالات التي يُعالج فيها البريد متعاقدون من الباطن مع شركة النقل (وكلاء الشحن/البريد/المعالجة الأرضية) في المطارات، فيمكن لشركة النقل أن تتيح بيانات الرسالة CARDIT وذلك إما بإرسالها إلى وكيل المعالجة إلكترونياً أو بإتاحتها عبر قنوات أخرى في أنساق متفق عليها. وفي بعض الحالات التي لا يمكن فيها إرسال بيانات الرسالة CARDIT إلى وكيل المعالجة إلكترونياً:

- تتيح شركة النقل هذه المعلومات باستخدام قنوات أخرى؛
- يمسح وكيل المعالجة ضوئياً البريد الذي سلمته إياه مؤسسة البريد لنقله ويتحقق من البيانات بمقارنتها بالمعلومات المقدمة؛
- وفي حالة عدم توفر معلومات الرسالة CARDIT، يجب على وكيل المعالجة أن يستشير شركة النقل لاتخاذ قرار بشأن قبول البريد لنقله.

#### الرسالة RESDIT

يمسح وكيل المعالجة ضوئياً البريد، بالنيابة عن شركة النقل، وفقاً للإجراء المحلي المتفق عليه ويُرسل البيانات إلى نظام شركة النقل، ومن ثم تولد الرسالة RESDIT. ويجب أن تُنشأ الرسالتان RESDIT 21 و RESDIT 74 (أدنى مطلب موصى به) استناداً إلى عملية تسجيل البيانات الإيجابية. ويمكن أن تستند الرسالتان RESDIT 21 و RESDIT 74 إلى البيانات المسجلة في جهاز تسجيل البريد لغرض إثبات الإيداع/التوزيع عند توافرها. ويوصى عموماً، كلما كان ذلك ممكناً، بإرسال جميع الرسائل RESDIT ذات الصلة وليس فقط الرسالتين RESDIT 21 و RESDIT 74.

الرسالة PRECON: الإخطار المسبق باستخدام التبادل الإلكتروني للبيانات بين مؤسسات البريد بشأن الشحنات استناداً إلى معرف هوية الوعاء

تُرسل الرسالة PRECON عند إغلاق الشحنة (تعادل قائمة معرف هوية الوعاء ومعرف هوية الشحنة في الرسالة CARDIT). وتُعدّ الرسالة PRECON ثم تُرسل قبل مدة من الموعد المقرر لوصول الطائرة في آخر مرحلة نقل، ومن ثم تكون متاحة لمؤسسة بريد المقصد قبل مدة من موعد تسليم البريد مادياً.

الرسالة RESCON: رد مؤسسة بريد المقصد على الإخطار المسبق المتبادل بين مؤسستَي البريد باستخدام التبادل الإلكتروني للبيانات معلماً باستلام الشحنة استناداً إلى معرف هوية الوعاء

تمسح مؤسسة بريد المقصد ضوئياً كل معرفات هوية الأوعية، عادة عند تفريغ معدات شركة النقل التي تستخدمها لتسليم الأوعية في وحدة البريد الجوي في مكتب التبادل. ويجب أن تبلغ مؤسسة بريد المقصد مؤسسة بريد المصدر بمعرفات هوية الأوعية بواسطة الرسالة RESCON رداً على الرسالة PRECON. ويجب أن تُعدّ الرسالة RESCON وترسل فور معالجة دفعة من البريد الوارد. ويجوز استخدام الرسالة RESDES كوسيلة للرد إذا لم تقدّم بيانات الرسالة RESCON.

#### الاستثناءات من تنفيذ النقل الذي لا يستخدم فيه الورق

يجوز تطبيق بعض الاستثناءات من تنفيذ عمليات النقل التي لا يستخدم فيها الورق في حالتين وهما، الحالات التي يلزم فيها تقديم المستندات الورقية لأغراض المراقبة الأمنية أو الحدودية. وفي هذه الحالات، إذا جرى تقليص النسخ الورقية إلى أدنى حد، فإن المسار يظل يعتبر مساراً لا يستخدم فيه الورق.

## الملحق 1: القائمة المرجعية لتنفيذ عملية نقل لا يُستخدم فيها الورق

المعرف	المرحلة/النشاط	مخصص	التاريخ المحدد	الوضع
صفر	اتفاق ثلاثي			
صفر-1	قيام مؤسسة بريد المصدر وشركة النقل ومؤسسة بريد المقصد بتأكيد قبول الرسالة CARDIT عوضاً عن النسخ الورقية من "قائمة التوزيع"			
صفر-2	قيام مؤسسة بريد المصدر وشركة النقل ومؤسسة بريد المقصد بتأكيد قبول الرسالة RESDIT عوضاً عن توقيع النسخ الورقية من "قائمة التوزيع" كإثبات للتسليم في المصدر وفي نقطة النقل من ناقلة إلى أخرى وفي المقصد			
صفر-3	يؤكد الأطراف الثلاثة كلهم استعدادهم لتنفيذ العملية التي لا يستخدم فيها الورق وفقاً للمقتضيات المتفق عليها			
صفر-4	إعلام الأطراف المعنية بالاتفاق لغرض الإبلاغ			
1	مؤسسة بريد المصدر			
1-1	التأكد من أن جمارك المصدر والأطراف المعنية بالفحص الأمني وغيرها من السلطات المحلية ستقبل البريد لتصديره دون "قائمة التسليم" الورقية			
2-1	التأكد مع كل الأقسام المعنية في المنظمة (المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات والموظفون التشغيليون، وما إلى ذلك.) من أنها ستعالج البريد دون "قائمة التسليم" الورقية			
3-1	تُرسل مؤسسة بريد المصدر الرسالة CARDIT إلى شركة النقل، والرسالة PRECON إلى مؤسسة بريد المقصد			
2	مؤسسة بريد المقصد			
1-2	التأكد مع كل الأقسام المعنية في المنظمة (المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات والموظفون التشغيليون، وما إلى ذلك.) من أنها ستعالج البريد دون "قائمة التسليم" الورقية			
2-2	ترسل مؤسسة بريد المقصد الرسالة RESCON إلى مؤسسة بريد المصدر رداً على الرسالة PRECON			
3-2	التأكد من وجود عملية للإبلاغ عن المخالفات عند استلام البريد من شركة النقل عوضاً عن قائمة التسليم الورقية			
3	شركة النقل			
1-3	التأكد من أن جمارك المصدر والأطراف المعنية بالفحص الأمني وغيرها من السلطات المحلية ستقبل البريد لتصديره دون "قائمة التسليم" الورقية			
2-3	التأكد من أن كل الأطراف المتعاقدة من الباطن (وكلاء المعالجة الأرضية والمعالجة عند المدرج) ستعالج البريد دون "قائمة التسليم"			
3-3	التأكد مع كل الأقسام المعنية في المنظمة (المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات والموظفون التشغيليون، وما إلى ذلك.) من أنها ستعالج البريد دون "قائمة التسليم" الورقية			
4-3	تنسيق الحصول على الموافقة من أي شركاء معنيين ببتشارك الرموز			
5-3	توفير الرسائل RESDIT المطلوبة لمؤسسة بريد المصدر			

**ملاحظة-** إذا كان المسار مساراً خاضعاً لاتفاق تبادل خدمات فيما بين شركات الطيران، فيجب أن تكون العمليات في المسار كله عمليات لا يُستخدم فيها الورق، وينبغي أن يكون الاتفاق اتفاقاً رباعياً. وتُطبق النقاط الواردة في القسم الخاص بـ "شركة النقل" في القائمة المرجعية على شركتي النقل كلتيهما.

## الملحق 2: اتفاق ثلاثي

يؤكد هذا الاتفاق عدم استخدام الورق في نقل البريد بين مؤسسة البريد "ألف" ومؤسسة البريد "باء" وشركة النقل. وتعوض قوائم التسليم الورقية برسائل التبادل الإلكتروني للبيانات في المسارات التالية:

	مركز معالجة البريد الدولي في المصدر
	مطار المصدر
	مركز معالجة البريد الدولي في المقصد
	مطار المقصد
	تاريخ البداية

بتوقيع هذا الاتفاق، يوافق الأطراف على أن القائمة المرجعية استخدمت للإقرار بأن المسارات المقترحة هي جاهزة لتنفيذ العمليات دون استخدام الورق استناداً إلى المبدأ التالي المتفق بشأنه على سبيل الذكر لا الحصر: سيجري تعويض قائمة التسليم الورقية بالرسائل CARDIT وPRECON. وستستخدم بيانات الرسائل RESCON وRESDIT عوضاً عن توقيع مؤسسة بريد المقصد قائمة التسليم الورقية.

### الملحق 3: الأدوات المتاحة

استُحدثت مجموعة من الأدوات لدعم تنفيذ عملية النقل الذي لا يستخدم فيه الورق ورصدها وتحسينها. وهذه الأدوات ليست الوحيدة التي تدعم تنفيذ النقل الذي لا يستخدم فيه الورق، ولكنها صُممت خصيصاً لأغراض الامتثال للمتطلبات الواردة في هذا المستند. وترد فيما يلي قائمة هذه الأدوات وهي متاحة لأي مؤسسة بريدية أو شركة نقل ترغب في تنفيذ إجراءات لا يعتمد فيها على النسخ الورقية لمعالجة شحناتها.

#### أدوات الاتحاد البريدي العالمي المتاحة للأعضاء في الاتحاد

- عمليات تجريبية تتعلق بمسارات النقل الذي لا يستخدم فيه الورق (نقطة الدخول): يدعم هذا الجزء الاتصالات بين الأطراف التي ترغب في تنفيذ عمليات تجريبية للنقل الذي لا يستخدم فيه الورق. وتوجد "جهة اتصال خاصة (SPOC)" على الموقع الشبكي للاتحاد البريدي العالمي تمكّن من الاتصال بالمكتب الدولي، الذي سيتحقق مما إذا كانت الأطراف المهتمة بالأمر تفي بالحد الأدنى الذي يتطلبه إنشاء مسارات لا يستخدم فيها الورق (القائمة المرجعية) قبل الشروع في العملية التجريبية. وسيوفر المكتب الدولي أيضاً مصفوفة بالوصلات التي لا تستخدم فيها مستندات ورقية لأغراض النقل.
- أدوات الرصد وإعداد التقارير بشأن عملية النقل الذي لا يستخدم فيه الورق: تقرير عن الربط الجوي ورصد الرسائل CARDIT/RESKIT و PRECON/RESCON وتقارير الامتثال.
- النقل الذي لا يستخدم فيه الورق في النظام البريدي الدولي: يتعلق الأمر بمبادئ توجيهية بسيطة بشأن كيفية إعداد وظائف النظام البريدي الدولي للتوقف عن طباعة المستندات من أجل تحقيق مسارات لا يستخدم فيها الورق.

ولطلب استخدام الأدوات المذكورة أعلاه، ينبغي أن تتصل الأطراف التي يهملها الأمر بالعنوان التالي:  
transport@upu.int

#### أدوات المؤسسة الدولية للبريد المتاحة لأعضائها

- أداة إنشاء مسارات للنقل الذي لا يستخدم فيه الورق: تدعم هذه الأداة الاتصالات بين الأطراف التي ترغب في تنفيذ النقل الذي لا يستخدم فيه الورق. وهي تسمح لأي طرف (سواء المؤسسة البريدية أو شركة النقل) بطلب إنشاء مسار للنقل لا يستخدم فيه الورق، والحصول على تأكيد من الأطراف الأخرى وتوقيع اتفاق إلكتروني يقضي بأن المسار أصبح مساراً لا يستخدم فيه الورق. ثم تحيل هذه الأداة بعد ذلك البيانات إلى نظام الإبلاغ الخاص بالمؤسسة الدولية للبريد لفائدة المؤسسات البريدية وشركات النقل، حتى تتمكن من رصد مستوى توسيع نطاق اتفاقاتها المتعلقة بالإجراءات اللاورقية.
- أدوات الرصد وإعداد التقارير بشأن عملية النقل الذي لا يستخدم فيه الورق: تتيح المؤسسة الدولية للبريد الوصول إلى عدد من التقارير التي تساعد المؤسسات البريدية وشركات النقل على رصد مؤشرات الأداء الرئيسية المتعلقة بنطاق تنفيذ النقل الذي لا يستخدم فيه الورق. وباستخدام هذه التقارير، يسهل تحديد إمكانيات توسيع المسارات التي لا يستخدم فيها الورق، وباستخدام أداة إنشاء مسارات للنقل الذي لا يستخدم فيه الورق، يمكن للأطراف المختلفة زيادة عدد المسارات التي لا يستخدم فيها ورق.
- DOCPORT (البوابة الإلكترونية للمستندات) تسمح هذه البوابة لأي طرف معني (وكيل المعالجة أو مؤسسة بريدية أو شركة نقل أو غيره) بطباعة قائمتي التسليم الورقيتين (CN 38 و CN 41) من موقع إلكتروني، بتوفيره على ربط بشبكة الإنترنت من أي مكان في العالم. وتعيد هذه الأداة إنشاء نسخة من قائمة التسليم الورقية في نسق pdf (استناداً إلى معرف هوية الوعاء أو هوية الشحنة المعلومة لدى المستخدم) ويمكن بعد ذلك طباعة تلك النسخة من أجل الامتثال للشروط المطبقة محلياً.

وللوصول إلى الأداة المذكورة أعلاه، يرجى من الأطراف التي يهملها الأمر أن تتصل بالعنوان التالي:  
helpdesk@ipc.be

الملحق 4: عملية تنفيذ النقل الذي لا يستخدم فيه الورق

